

تمهيد

المجاورة فى اللغة :

جاء فى الصحاح (١) : (الجار : الذى يجاورك ، تقول : جارته
مجاورة وجوارا ، وتجاور القوم واجتوروا بمعنى ، والمجاورة :
الاعتكاف فى المسجد ، وفى الحديث : « كان يجاور فى العشر
الأواخر » (٢) . وامرأة الرجل جارته ، والجار : الذى أجرته من أن
يظلمه ظالم .

قال الهذلى (أبو جندب) :

١ - وكنت اذا جارى دعسا لمضوفة
اشسمر حتى ينصف الساق مئزرى (٣)
واجاره الله من العذاب : انقذه

المجاورة فى الاصطلاح :

يقصد بمصطلح الجر بالمجاورة أن عامل الجر ليس الاضافة
أو حرف الجر ، وإنما مجاورة الاسم لما هو مجرور بالاضافة أو
بحروف .

وهذا هو معنى قول ابن الحاجب (٤) (وقد يوصف المضاف اليه
لفظا والنعت للمضاف اذا لم يلبس ، ويقال له : الجر بالجوار ، وذلك

(١) ٢ : ٦١٧ ، ٦١٨ (جور) .
(٢) انظر صحيح البخارى ٤ : ٢٧١ - طبعة السلفية . وروايته
فى البخارى « كان يعتكف . . . » .
(٣) مضوفة : أى امر ضافة ، أى نزل به وشق عليه ، والمضاف :
الملجأ .
انظر ديوان الهذليين القسم الثالث ص : ٩٢ .
(٤) انظر الكافية بشرح الرضى ١ : ٣١٨ .